

وإذا قيل لهم إنما نزل الله وإلى الرسول قال لو
سئنا ما وجدنا عليه آيةنا أن لو كان آباءهم لا يعلمون
شيئا ولا يهدون • يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يصبركم من صلا ولا هدى من الله من جعلكم جميعا فبينكم
بما كنتم تعملون • يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
خصص أحدكم الموت حين الوصية إن إن ذوا عدل منكم
أو ثمان من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم بضية
الموت فمسيبوا منها من بعد الصلوة فيبينان بالله إن كنتم
لا تشعرون برميما ولو كان ذا فرني ولا كنتم شهادة الله
إنا إن كنتم لا تبينون • فإن غير على أنهما استحقا أنهما
فأقرن بقوم ما من مقامهما من الذين استحق عليهم الأولياء
فإن الله لشاهد شينا الحق من قضاها ربهما وما اعتدنا
بها • ذلك أن ذوان باقوا بالشهادة
على وجهها أو يخافون أن تردا بمان بعد ما ينهم وتقولوا
الله واستمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين •

يوم

يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أنجيتم قالوا لا علم
لنا أنت علام الغيوب • إذ قال الله يا عيسى
انزيرنا ذكركم على عبيك وعلى الذنابة ذكركم بروح
القدس تكلم الناس في المهدي وهؤلاء ذكركم الكتاب
والحكمة والنور يروا لا يجمل وذخلق من الطين هيبة
الطين يادني فسفر فيها فكلون طيرا يادني ونيرجا لآله
والأرض يادني فإذ يخرج الموتى يادني وإذ كفت
بني إسرائيل عنك أو يحسبهم بالبنيات فقال الذين
كفروا منهن في هذا الاستحبابين • وإذ أوحيت
إلى الخواريق أن استوابي ويرسولي قالوا أمنا
وأنشهد باننا مسلمون • إذ قال الخواريق
يا عيسى إن صرنا هل نستطيع ذلك إن ينزل علينا
ملائكة من السماء قال نعموا الله إن كنتم مؤمنين
قالوا أريد أن ناكل منها ونطهرن قلوبنا ونعلم
أننا قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين •

